أصحاب الجلالة والسمو قبيل انعقاد الجلسة الافتتاحية لقمة مسقط (و.أ.س)

أصحاب الجلالة والسمو في طريقهم إلى قاعة الاجتماع (و.أ.س)

قادة التعاون بدأوا أعمال قمتهم الـ ٢٩

السلطان قابوس مفتتحاً قمة مسقط: نريد سعراً للنفط لا يرهق المستهلك ولا يضر المنتج

العطية: القمة ستركز على تنفيذ مشاريعها الاقتصادية بشكل عاجل

خادم الحرمين خلال الجلسة الافتتاحية لقمة التعاون (و.أ.س)

أصحاب الجلالة والسمو يبدأون أعمال القمة التاسعة والعشرين للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجية مسقط (و.أ.س)

مسقط - موفد «الرياض»، أيمن الحماد، (و.أ.س):

▪ دعا السلطان قابوس بن سعيد الذي تستضيف بلاده قمة الخليج التاسعة والعشرين لدول مجلس التعاون الخليجي إلى إيجاد قاعدة لاستقرار أسعار النفط بما لا يرهق المستهلك ويلبي متطلبات التنمية للشعوب النامية ولا يلحق الضرر بالدول المنتجة، وتطرق السلطان قابوس في كلمته امام قادة دول مجلس التعاون الخليجي إلى الازمة المالية العالمية مشيراً إلى أهمية العمل مع الأطراف الدولية في معالجة ما يمكن أن يصحح هذه الأوضاع ويعيد التطور الاقتصادي والاجتماعي.

وقال سلطان عمان في كلمته «إننا نحمد الله عز وجل على ما تحقق حتى الآن من انجازات خلال المسيرة المباركة لمجلس التعاون في العديد من المجالات وما تحقق من امن واستقرار ورفاهية للمواطن، وشبه تكامل للأنشطة الاقتصادية، وحرية للقطاع الخاص، مكنته من المشاركة في التنمية الشاملة لدولنا».

وأضاف «اننا بعون الله وتوفيقه عازمون على الحفاظ على المكاسب التى تحققت في دولنا، ولمواطنينا، والعمل على مزيد من البرامج الانمائية الشاملة ذات البعد الاستراتيجي، في اطارها الوطني والجماعي».

وأشار السلطان قابوس بن سعيد إلى ان الوضع المالي العالمي يقتضي العمل مع الاطراف الدولية الاخرى، في معالجة ما يمكن ان يصحح من هذه الاوضاع، ويعيد التطور الاقتصادي والاجتماعي، بما يحافظ على استمرار التجارة الدولية، والتعاون بين الشعوب، على اساس اقتصاد متوازن واستقرار في اسواق المال والمصارف العالمية وذلك يتطلب النظر في ايجاد قاعدة لاستقرار اسعار النفط في الاسواق بما لا يرهق المستهلك ويلبي متطلبات التنمية للشعوب النامية ولا يلحق ضررا بالدول المنتجة ويحافظ على خطط التنمية فيه، مضيفاً: اننا نتطلع الى تعاون الجميع لتحقيق هذه الرؤية المستقبلية.

واشاد سلطان عمان بجهود صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني امير دولة قطر من جهود في ادارة اعمال الدورة السابقة وفي متابعة تنفيذ قراراتها وقرارات اللجان الوزارية خلال فترة رئاسته موجهاً الشكر والتقدير للمجلس الوزاري واللجان المختلفة ومعالي الامين العام ومساعديه والعاملين بالامانة العامة كافة على الجهد المبذول في الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

وعقد أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء أمس جلسة عملهم المغلقة الأولى في قمتهم ٢٩ برئاسة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وبحث القادة في أعمال هذه الجلسة القضايا والموضوعات التي يتضمنها جدول الأعمال المرفوع إليهم من المجلس الوزاري لدول المجلس والذي يتضمن عدداً من الملفات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والاجتماعية وغيرها المتصلة بمسيرة التعاون المتكامل الخليجي إضافة إلى مجمل التطورات والمستجدات في المنطقة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كما استعرض القادة خلال جلستهم المغلقة تقريراً من معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي حول مسيرة المجلس خلال الدورة السابقة الثامنة والعشرين لدول المجلس التي عقدت بالدوحة.

وكان القادة الخليجيون قد بدأوا في وقت سابق من أمس أعمال القمة التاسعة والعشرين.

ويرأس وفد المملكة العربية السعودية في القمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

من جانب آخر قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية بأن القمة ستركز على المواضيع الخاصة بتفعيل القضايا الاقتصادية ذات الاهتمام لدى المواطن الخليجي من حيث دراسة المشاريع التي لم تنفذ ليتم تنفيذها بسرعة عاجلة. وفي شأن آخر اوضح العطية بأن ما يحدث في غزة هو مثار اهتمام قادة دول مجلس التعاون مشيرا أن القمة العربية التي دعا إليها أمير قطر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تنطلق من رؤى موحدة للبحث في وقف هذه المجازر والخروج بموقف عربي موحد.

السلطان قابوس يقيم حفل عشاء بمناسبة انعقاد القمة

قادة مجلس التعاون يتبادلون الزيارات بمقر اقامتهم بمسقط

مسقط - واس:

▪ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رئيس وفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة التاسعة والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر اقامته في مسقط امس أخاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

كما استقبل خادم الحرمين أخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

وجرى خلال الاستقبالين الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة. من جانبه استقبل أمير دولة قطر كلاً من رئيس دولة الامارات والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

استقبال خادم الحرمين الشريفين لسمو أمير دولة قطر (واس)

استقبال خادم الحرمين الشريفين لرئيس دولة الامارات (واس)

وتم خلال اللقاء مناقشة بعض الأمور المطروحة على جدول أعمال القمة بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك..

كما قام الشيخ خليفة بزيارة أمير دولة الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وملك مملكة البحرين. وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الموضوعات والقضايا التي سيبحثها مؤتمر القمة.

من جانب آخر أقام جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مساء أمس حفل عشاء تكريما لخادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة والعشرين وذلك في قصر البستان بمسقط.

وزير الخارجية اليمني لـ «الرياض»:

نتطلع إلى مزيد من قرارات دعم التنمية في اليمن من قمة مسقط

صنعاء - محمد القاضي:

▪ أعرب وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي عن تطلعات بلاده إلى ان تخرج قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي تختتم أعمالها اليوم في العاصمة العمانية مسقط بمزيد من قرارات الدعم للتنمية في اليمن مشيرا إلى ان القمة ستقرر ضم اليمن إلى مزيد من منظمات المجلس. وقال القربي لـ«الرياض»: «نحن في اليمن ننظر إلى ان تكون قمة مسقط، كما كانت القمم السابقة التي عقدت في مسقط، فاتحة لمزيد من إدماج اليمن في مؤسسات دول مجلس التعاون الخليجي. والاهم من ذلك أريد أن ينظر في تحديات التنمية في اليمن، فالتنمية في اليمن هي من أهم المعضلات التي نواجهها، ودول مجلس التعاون كان لها إسهام في مؤتمر لندن في عام ٢٠٠٦م في تقديم ما يزيد على مليارين وسبعمائة مليون دولار، مساهمة منها في برنامج التنمية، ونحن الآن ندخل على خطة تنمية جديدة، وبالتالي نأمل أن ينظر المجلس في سبل تعزيز الدعم للخطة القادمة». وأكد القربي ان التركيز في المرحلة الراهنة يتم على جانب دعم مشاريع التنمية وتوسيع افاق الاستثمار والتبادل التجاري بين دول المجلس واليمن والذي يصل الان إلى أكثر من ٣ مليارات دولار، معربا عن سعادة اليمن بضمها إلى مزيد من مؤسسات المجلس.

وتواجه اليمن الكثير من التحديات الاقتصادية المتمثلة في ارتفاع نسبة البطالة إلى نحو ٣٥٪ وارتفاع مؤشرات الفقر بالإضافة إلى مشكلة المتمردين الحوثيين في صعدة ومشكلة الاضطرابات في الجنوب وكذا توسع الشرخ السياسي بين حزب المؤتمر الشعبي الحاكم وتكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض وعدم توصل الطرفين إلى اتفاق بشأن الانتخابات البرلمانية المقررة في ابريل القادم.

وسعت اليمن منذ وقت طويل إلى الانضمام إلى مجلس التعاون ، وبدأ المجلس في الدمج التدريجي حيث قررت قمة مسقط في ٢٠٠١ ضم اليمن إلى أربع كيانات هي التربية والعمل والصحة بالإضافة إلى بطولة كأس الخليج العربي، لتاتي قمة الملك فهد في ابو ظبي عام ٢٠٠٥ لتعلن عن توجيه المجلس الأعلى للمجلس بدعم تمويل المشاريع التنموية في اليمن والتوجه لعقد مؤتمر لاستكشاف فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية ومساعدة اليمن على الاندماج في المجلس بحلول ٢٠١٥. وفي مؤتمر لندن للمانحين حول اليمن كان نصيب دول الخليج في التمويل المعلن عنه هو ٢مليار وسبعمائة مليون دولار من اصل ٤مليارات و٧٠٠ مليون دولار تم التعهد بتقديمها لبرامج التمنية في اليمن خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٠. وكان نصيب المملكة العربية السعودية هو مليار دولار. وقال هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان التأخير في تنفيذ المشاريع الممولة من دول الخليج يعود إلى بعض الترتيبات والتأخير في اعداد دراسات الجدوى واستيفاء متطلبات الجهات المانحة. لكنه اكد ان العامين القادمين ٢٠٠٩-٢٠١٠ سيشهدان تنفيذ معظم المشاريع الممولة من دول الخليج. وقال لـ«الرياض»: «العامان القادمان سيشهدان تنفيذ الكثير من المشاريع الممولة من قبل دول الخليج والتي تشمل أربعة مشاريع في مجال الطاقة ومشاريع في مجال المياه، الطرق، التعليم العالي والفني وغيرها». وفيما يتعلق بالسعودية قال شرف ان الحدود اليمنية -السعودية من أنشط الحدود والمنافذ في المنطقة ، مشيرا إلى انه تم تخصيص أكثر من ٩٠٪ من المنحة السعودية وتم توقيع الاتفاقات حول أكثر من ٥٠٪ من المشاريع. وأوضح شرف ان اليمن ليست مستعدة للانضمام الكلي إلى مجلس التعاون وان الأمر الهام في الوقت الراهن هو مساعدة دول المجلس لليمن في برامج التأهيل الاقتصادي وتطوير البنية التحتية والموارد البشرية. وقال: «اليمن ليست مستعدة للانضمام الكامل الان، ولكن هذا لا يعني اننا غير قادرين على الانضمام لاننا ضعاف. نحن الان نسير في هذا الطريق ولكن الامر الهام هو مساعدتنا في تنمية اقتصادنا ومواردنا البشرية حتى نصل إلى مرحلة من القوة والتأهيل نكون فيها مستعدين للانضمام الكلي إلى هذا الكيان». وأشار شرف ان اليمن ستستفيد من انضمامها إلى مجلس من خلال وجود سوق لعمالتها التي يمكن بعد تأهيلها ان تحل محل معظم العمالة الاجنبية في دول الخليج مما سيحل مشكلة البطالة، كما ستستفيد من خلال تدفق الاستثمارات الخليجية. اما الفائدة التي ستعود على دول المجلس هو ان اليمن ستصبح سوقاً كبيراً لمنتجاتها ، بالإضافة إلى جانب ما تشكله اليمن بحكم موقعها من خاصرة امنية لدول الخليج والجزيرة.

وفيما يتعلق بالمدة التي سيستغرقها انضمام اليمن كلية إلى المجلس، قال شرف: «البعض يطرح تحقيق ذلك بحلول ٢٠١٥. وفي اعتقادي الشخصي انه اذ عملنا سويا بجد يمكن ان يتم ذلك قبل هذا الموعد، اما في حال وجود تحديات مثل الأزمة المالية الراهنة، ربما يتأخر الأمر بضع سنوات». هذا من المقرر ان تعلن قمة مسقط ضم اليمن إلى أربعة مؤسسات اخرى من مؤسسات المجلس مثل الهيئة الخليجية للمقاييس وهيئة الخليج للاستشارات الصناعية.

الخارجية الإيرانية: الرئيس نجاد لا يشارك في قمة مجلس التعاون

طهران - مكتب «الرياض»، نضال فاضل:

▪ أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن قشقاوي أمس بأن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد سوف لا يشارك في قمة مجلس التعاون الخليجي التي تحتضنها العاصمة العمانية مسقط. وقال قشقاوي في مؤتمره الصحافي الأسبوعي ان الرئيس الإيراني سوف لا يحضر هذه القمة لكننا نأمل من زعماء مجلس التعاون دراسة الاقتراحات التي قدمها الرئيس نجاد للقمة الماضية التي شارك فيها والتي تؤكد على ضرورة تعزيز التعاون بين ضفتي الخليج. وأعرب عن أمله في أن يتخذ زعماء مجلس التعاون خطوات فاعلة لتوسيع التعاون مع إيران في جميع المجالات.

وأشار إلى ملف بلاده النووي والأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام العالمية حول احتمال فرض عقوبات جديدة على إيران لحملها على وقف برنامجها النووي، وقال ان أية عقوبات جديدة قد تفرض على إيران لن تجدي نفعاً لأن طهران لن تتراجع عن موقفها الرامي إلى استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية. وأضاف اننا عاقدو العزم للدفاع عن حقوقنا في المجال النووي وان توجيه ضغوطات أو فرض عقوبات علينا غير مجدية لأننا عازمون على الدفاع عن حقوقنا في هذا الصدد.

لقاء

تركي عبد الله السديري

في مسقط هل نتجه نحو أنفسنا..؟

▪ لن تكون هناك صورة واضحة لتمزق العالم العربي أكثر مما هي عليه الحال الآن..

هل حدث أن قبض على خلية اغتيال أو تفجير ووجد أنها قد مارست التدريب في دولة غير عربية باستثناء أفغانستان والباكستان إلى حد ما..؟

هل نسبت حماية بعض مخيمات العنف في داخل لبنان إلى أي دولة أجنبية..؟

هل تدخلت إيران في بعض أوضاع العالم العربي واستغلت الوضع الضعيف للقضية الفلسطينية بوكالة من دولة غربية..؟

هل ولدت «القاعدة» في حضن دولة أوروبية..؟

إن الوباء الوطني هوية محلية داخل عالمنا العربي..

ماذا بقي لم نفهمه داخل شرقنا الأوسط..

لقد وصلت الأمور في حدود من الرداءة إلى إعلان مواجهة أي طرح إيجابي يسعى إلى تعزيز مناعة العالم العربي.. وتقارب وجهات نظره..

تشعر بالروتينية السلبية عندما يقال إن مجلساً وزارياً قد عقد لمواجهة مخاطر جديدة لأن الرفض لتوفير أي توجه إيجابي يأتي من داخل عالمنا العربي..

كيف ستأتي القيادات الخليجية إلى مسقط..

وكيف ستخرج مسقط بتصور خليجي خاص أكثر مما هو عمومية استطلاع غربي لم يثبت أي التفاف حوله بعد أي قمة عربية..

سوف نستثني دولاً عربية قليلة العدد جداً يمكن أن يقال عنها بأنها بعيدة عن سلبيات الواقع الراهن وهي إضافة محدودة إلى نزاهة المواقف الخليجية..

أتصور أن المجموع الخليجي لم يكن في كل سنوات ماضيه السابقة بحاجة إلى حصانة التفاف خاص تحميه من مخاطر واقع الوضع العربي العام مثلما هي الحال الآن..

في الخليج توجد إيجابيات نمو كثيرة، فإذا أضفنا إليها حقائق الكفاءة الاقتصادية الراهنة نجد أن هناك نموذجاً مثل دولة عمان لم يقصرها واقعها الاقتصادي المتوسط القدرات عن أن تكون نموذجاً مشرفاً في بناء ذاتها الخاصة بنجاحات متوالية جعلتها تقفز إلى مواقع تقدير نتمنى لو تحولت إلى نموذج لدول غير خليجية بمقدورها أن تكون متوفرة النجاح لو انصرفت بجدية إلى بناء ذاتها..

أبتعد عن مسقط لأعوام قليلة جداً ثم أعود لأجدها وقد قفزت مراحل مشهودة في مضمار نموها الاجتماعي والاقتصادي، دون أن ترتهن بخصومات أخرى.. هذه المسلكية الواعية جعلت من مسقط عاصمة آمنة ومتحركة إلى الأمام..

لماذا لا تلتقي دول الخليج مع بعضها في اطار استراتيجية تكون مفرغة تماماً من الانشغال بسلبيات الواقع العربي ومتجهة إلى تطوير توحد اقتصادي وثقافي واجتماعي يعزلها عن الشتات العربي مع عدد محدود من الدول العربية المعتدلة السلوك والزمالة..

من ذا يستطيع أن يلوم المجتمع الخليجي إذا ما اتجه إلى تطوير ذاته فقط حيث أعطى وأعطى الكثير لغيره، لكن سوق المتاجرة بالنزاعات السياسية والطائفية عطل أي مساعٍ خليجية لتوحيد القدرات العربية..

إنه ليس في مقدورنا خليجياً أن نصنع مثاليات أو على الأقل اعتدال الآخرين، فلماذا لا نتجه نحو أنفسنا..؟

للتواصل ارسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

للبيع
فيلا مميزة
560م
الواحة
أضواء العرب
0552099899

للبيع
فيلا مميزة
750م - الواحة
أضواء العرب
0506007444